

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث يعني البحث الميداني، و هو البحث الذي قام به الباحث مباشرة إلى الميدان عن تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو. وأما المدخل في هذا البحث فيستخدم الباحث المدخل الكيفي (kualitatif). وأما المراد بالمدخل الكيفي فهو طريقة البحث الذي تؤنتج البيانات الوصفية كمثال الكلمات المكتوبة أو الشفهية من الأشخاص والسلوك المنظورة.^{٤٥}

وأما الهدف من هذا البحث الكيفي ليؤنتج تصويراً منظماً، واقعياً، ودقة عن الواقع والحال في المبحوث من البيانات.

ب- موضوع البحث

الموضوع في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو الذي يتكون من:

- ١- تخطيط تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.
- ٢- تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو

⁴⁵ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009), h. 4.

٣- تقويم تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو.

ج- ذاتي البحث

الذاتي في هذا البحث:

١- المعلمون، الذين يعلّمون اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو.

٢- الطالبات، الذين يشتركون في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو.

الجدول ٣.١ عن عدد المعلمون والطالبات في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو

الرقم	الصفوف	عدد المعلمون/الطالبات
١	الصف الأول	١٧
٢	الصف الثاني	٩
٣	الصف الثالث	-
مجموع الطالبات		٢٦
١	المعلمون	٤

د- البيانات و مصادرها

١- البيانات

البيانات في هذا البحث، هي:

(أ) تخطيط، يتكون عن:

(١) أهداف تعليم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو.

(٢) المواد الدراسية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

(ب) تنفيذ، يتكون عن:

(١) طرق وأساليب التعليم المستخدمة في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

(٢) الوسائل التعليمية المستخدمة في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

(ج) تقويم، وهو أساليب التقويم المستخدمة في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

(د) البيانات التكميلية، هي:

(١) حالة معلمي اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

(٢) الملحة العامة عن موقع البحث، يعني تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

٢- مصادر البيانات

لحصول تلك البيانات وجد الباحث من المصادر الآتية:

(أ) المعلمون، للحصول على بيانات عن تعليم اللغة العربية المستخدمة، لترقية قدرة الطلاب في اللغة العربية ، إنتاجية كان أو إستقبالية.

(ب) الطالبات، للحصول على بيانات عن قدرة الطالبات في اللغة العربية، إنتاجية كان أو إستقبالية، وغيرها.

(ج) الكتب والمصادر الأخرى المتعلقة بعنوان البحث، للحصول على البيانات المتعلقة بنظرية تعليم اللغة واكتسابها.

هـ - أساليب جمع البيانات

الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث، هي:

١ - الملاحظة

الملاحظة هي طريقة للبحث استنادا إلى الملاحظات المسجلة بشكل منهجي على الظاهرة التي تم التحقيق فيها بعناية واضحة على موضوع البحث.^{٤٦}

وهي أسلوب من أساليب جمع البيانات على وجه أن ينظر عملية التي تحدث. تلك العملية بنظر كيفية احوال المعلم يعلم، والطلاب يدرس، ورئيس المدرسة الذي يعطي الاتجاه، وملاك من إطار الموظفي في حالة المواجهة، وغير ذلك. الملاحظة يمكن أن يتم بالمشاركة أو بغير المشاركة. في الملاحظة المشاركة أن الباحث يتبع مشاركا في المواجهة أو مشاركا في التدريب. وأما غير المشاركة، الباحث لا يتبع في العملية، إنما هو ينظر عملية.^{٤٧} واستخدم هذا الأسلوب لنيل البيانات الرئيسية عن حالة المدرسين والطلاب عند تنفيذ التعليم.

٢ - المقابلة

المقابلة أسلوب من أساليب جمع البيانات الكثيرة المستخدم في بحث الوصفية النوعية والوصفية الكمية. تجرى المقابلة شفها موجهها على الفرد. في بعض الأحيان، لو هدفها لجمع البيانات على المجموعة فتجري على المجموعة كمثال المقابلة على عائلة، مديرين المؤسسة، رئيس الرائد وغير ذلك. تتم المقابلة التي تهدف إلى الحصول على البيانات من الفرد بشكل فردي.^{٤٨}

⁴⁶ Jhon W. Creswel, *Research design Pendekatan metode Kualitif, Kuantitatif, dan Campuran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), h. 254.

⁴⁷ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung; PT REMAJA ROSDAKARYA, 2015), h. 220.

⁴⁸ *Ibid.*, h. 216.

تستخدم المقابلة كثيرة في بحث النوعي، ويمكن حتي أن يقال أنها أسلوب جمع البيانات الرئيسية. في بحث النوعي لا يُترتب ولا يستخدم توجيهية المقابلة مفصلة.^{٤٩}

المقابلة محاورة بقصد خاص. المحاورة فعلت عن طرفين، أي المقابل (interviewer) الذي يستخدم أسئلة والمقابل (interviewee) الذي يستخدم أجوبة على تلك الأسئلة.^{٥٠} وهذا الأسلوب استخدمت لنيل البيانات المحتاجات بالسؤال و الجواب مع المستجيبين والمخبرين، هذه المقابلة تقام إلى المعلمين و بعض الطالبات اللاتي يشتركن في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بنجرارو.

٣- التوثيق

التوثيق هو سجل الأحداث الماضي. التوثيق مثل الكتابة، والصورة، وتحفة أثرية من أحداً. الحصة التوثيق تكملة من أسلوب الملاحظة والمقابلة في البحث الكيفي.^{٥١}

استخدم الباحث هذا الأسلوب لجمع البيانات من المصادر غير البشرية عن عملية تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بنجرارو.

⁴⁹ Ibid, h. 217.

⁵⁰ Prof. Dr. Lexy J. Moleong, M.A., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2007), h. 186.

⁵¹ Prof. Dr. Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, Cv, 2015), cet. Ke-22, h. 240.

الجدول ٢ . ٣ البيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات

رقم	البيانات	المصادر البيانات	أساليب جمع البيانات
البيانات الرئيسية			
١	تخطيط تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	المعلمون	المقابلة والملاحظة
٢	تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	المعلمون والطالبات	المقابلة والملاحظة
٣	تقويم تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	المعلمون والطالبات	المعلمات والطالبات والتوثيق
البيانات التكميلية			
١	تصوير عام عن موقع معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	الموظفة الإداري	التوثيق
٢	بيانات عدد المعلمات والطالبات في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	الموظفة الإداري	التوثيق والملاحظة والتوثيق
٣	حالة المعلمات تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	المعلمون	المقابلة والتوثيق

٤	اللمحة عمة عن موقع البحث، يعني معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو	المعلمون	المقابلة والتوثيق
---	--	----------	-------------------

و- أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث في تحليل البيانات تابعا لمنهج ميليس وهيرمين (Miles dan Hubberman) بأن الأنشطة في تحليل البيانات متفاعلة ومستمرة في كل الطبقة من الطبقات البحث حتى تكمل البيانات، فالخطوات في هذا التحليل هي:

١- تصغير البيانات (data reduction)

تنقيض البيانات هو يتحد، ويختار أمرا أساسيا، ويركز في أمر مهم، ويبحث موضوعه وشكله. وبذلك البيانات بعد تنقيض قد تصور صورة ظاهرة واستسهل للباحث لجمع البيانات التالية ويبحث إذا لزم الأمر.

٢- عرض البيانات (data display)

بعد تنقيض البيانات، الخطوة التالية هي عرض البيانات. لو في البحث الكمي البيانات أستخدم بشكل الجدول، ورسم بياني، وفيد تشارد وغير ذلك. وبعرض البيانات صار البيانات مرتبة ومنظمة في اشكال متعلقة حتى تكون سهلا لتفهم.

وأما في البحث الكيفي، عرض البيانات استخدم بشكل التصوير القصير، والخطّة وارتبات بين الرتبة ومخطط وغير ذلك. ميلس هوبرمان يقول:

“the most frequent form of display data for qualitative research data in the past has been narrative text”

الشكل الأكثر الذي أستخدم في عرض البيانات للبحث الكيفي هو النص الوصفي.

٣- أخذ الاستنباط والتحقيق (conclusion drawing & verification)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعي عند ميلس هوبرمان هو أخذ الاستنباط والتحقيق. وبذلك، الملاحظ في البحث النوعي يمكن أن يجيب الأسئلة في تحديد المسألة التي قد سبب مما سبق أم لا، لأنه قد أتى بأن الأسئلة في تحديد المسألة في البحث النوعي يتصف بصفة انتقالية ويتطور بعد البحث قد أقام في الميدان.^{٥٢}

⁵²Ibid., h. 247-253.